الإنتربول يطلب توقيف نائب الرئيس العراقي

■ ،، لندن/وكالات

اصدر الانتربول أمس مذكرة توقيف دولية تطالب بتسليم نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي الفار من العراق والمتهم بعمليات قتل.

وطلبت الشرطة الدولية من مقرها في ليون "وسط شرق فرنسا" مساعدة الدول الـ١٩٠ الاعضاء فيها لـ"تحديد مكان وتوقيف" الهاشمي الذي صدرت بحقه مذكرة توقيف عراقية في ديسمبر ٢٠١١م ويحاكم غيابيا في العراق.

وقال الهاشمي المتهم بعمليات قتل والذي يحاكم غيابيا في العراق، الجمعة الماضي في اسطنبول انه لا يثق في القضاء ببلاده ويخشى على حياته.

وكان الهاشمي في تركيا في مطلع الشهر الجاري.

وقال الهاشمي وهو من ابرز

القيادات السنية العراقية، "اني اشعر بعدم ثقة وريبة حيال مبادىء العدالة" في العراق.

ومحاكمته التي بدأت الخميس الماضي في العراق قد ارجئت الى العاشر من مايو، وطلب محاموه ان تجرى امام قضاة مختص، وانتقد انصاره من جانبهم قضاء "مسيسا".

ويلاحق نائب الرئيس العراقي وبعض عناصر حرسه الشخصي بتهمة قتل ستة قضاة وعدد من كبار المسؤولين، منهم المدير العام لوزارة الامن الوطني ومحام.

وبعد صدور مذكرة التوقيف ضده في ديسمبر، رفض الهاشمي هذه الاتهامات وفر. ولجأ في ١٩ ديسمبر لدى سلطات كردستان العراق التي رفضت تسليمه الى القضاء في بغداد.

واعلن رسميا انه غادر الاراضي العراقية للمرة الاولى في الاول من ابريل وتوجه الى قطر ثم الى السعودية فتركيا.

فيما الرئيس الفرنسي الجديد يؤكد تأييده الكامل لإقامة دولة فلسطينية مستقلة

عباس يجدد التزام بلاده بعملية سلام تقوم على قرارات الشرعية الدولية وأبوردينة يدعو إسرائيل إلى اغتنام الفرصة

متابعة / قاسم الشاوش

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس التزام القيادة الفلسطينية بعملية سلام جادة تقوم على قرارات الشرعية الدولية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

جاء ذلك خلال استقباله أمس بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفد مركز كابالا من الولايات المتحدة الأمريكية برئاسة رئيس المركز يهودا بيرغ.

وأطلع عباس الوفد الأميركي على آخر مستجدات العملية السلمية والتطورات عقب تسليم رسالته إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأشار إلى معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال..مؤكدا أن السلطة تجري اتصالات مكثفة مع كافة الأطراف الدولية من أجل إنقاذ حياة الأسرى والإفراج عنهم، وخاصة الأسرى الذين اعتقلوا قبل عام ١٩٩٤م.

من جهته أكد الرئيس الفرنسي الجديد فرانسوا هولاند في اول تصريح له تأييده الكامل لإقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل.

وقال هولاند في كتيب نشره الحزب الاشتراكي الفرنسي الثلاثاء إنه سيتقدم بمبادرات من أجل استئناف مفاوضات جديدة لتحقيق السلام والأمن للفلسطينيين ولاسرائيل..

ودعا الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة الحكومة الإسرائيلية إلى اغتنام فرصة توسيع الائتلاف الحكومي عبر المسارعة إلى تحقيق اتفاق سلام مع الشعب الفلسطيني والقيادة على أساس المرجعيات وقرارات الشرعية الدولية لتحقيق السلام.

وقال أبو ردينة في بيان له امس إن هذا الوقت المناسب للحكومة الإسرائيلية للوصول إلى سلام مع الشعب الفلسطيني من خلال الاستجابة الفورية لاستحقاقات عملية السلام ومتطلباتها وصولا إلى حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، وهو ما يتطلب وقفا فوريا لكافة النشاطات الاستيطانية في الأراضي المحتلة.

وشدد الناطق الفلسطيني على أن المطلوب من الائتلاف الحكومي الجديد أن يكون ائتلاف سلام وليس ائتلاف حرب لأنها الطريقة الوحيدة الممكنة لمواجهة الأخطار الكبيرة التي تواجه المنطقة نتيجة توقف عملية السلام ولوقف الاحتقان والاضطرابات الدامية وتمهيد الطريق لبناء أمن واستقرار دول وشعوب المنطقة لمواجهة الأخطار الكبيرة التي تتهددها.

من جهة أخرى عقدت حكومة تصريف الأعمال في السلطة الفلسطينية برئاسة سلام فياض أمس آخر اجتماعاتها الرسمية في مدينة رام الله بالضفة الغربية تمهيدا للإعلان عن تشكيل حكومة جديدة خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة على أن تتضمن تغييرات واسعة في تركيبتها الوزارية.

وأصدرت الأمانة العامة لرئاسة وزراء الحكومة تعميما على الوزراء بوجوب المشاركة في الاجتماع باعتباره الأخير لها.

ونقلت وكالة الأنباء الصينية عن وزير العمل الفلسطيني القول أحمد مجدلاني إن الاجتماع سيكون إجراءً إدارياً الهدف الرئيس منه هو التحضير لعملية التسلم والتسليم بما في ذلك إعداد التقارير الإدارية التي ستقدم للحكومة الجديدة بما يضمن الانتقال السلس لمراكز المسئولية في المواقع الحكومية.

وأكد مجدلاني أن الإعلان عن تشكيلة الحكومة الجديدة سيتم خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة على أن يؤدي الوزراء الجدد فيها اليمين القانونية في وقت لاحق أمام الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وذكر أن تركيبة الحكومة الجديدة التي سيحتفظ سلام فياض برئاستها ستتضمن إجراء تغييرات واسعة بينها تعيين وزير للمالية للمرة الأولى منذ يونيو ٢٠٠٧ واستبدال عدد من الوزراء الحاليين إلى جانب ملء الشواغر نتيجة استقالة وزراء الاقتصاد والاتصالات والأشغال العامة والزراعة.

وكان فياض قد قدم استقالة حكومته منتصف فبراير ٢٠١١ إلى الرئيس عباس الذي علق أمر البت بها إلى حين الاتفاق مع حركة المقاومة الإسلامية حماس على تشكيل حكومة توافق جديدة تحضر لانتخابات فلسطينية عامة وهو أمر مازال متعثرا.

ميدانياً شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي الثلاثاء حملة دهم وتفتيش واعتقالات طالت اثني عشر فلسطينيا من مختلف محافظات الضفة الغربية "بحجة البحث عن مطلوبين".

وذكرت مصادر إعلاميه إسرائيلية أن جيش الاحتلال اعتقل ١٢ فلسطينيا في بلدات بيت ريما ودير قديس وخربثا غرب رام الله ، إضافة إلى قرى الكوم وبيت عوا والظاهرية وبيطا بمحافظة الخليل".

وتم نقل المعتقلين إلى مراكز التحقيق لاستجوابهم.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الثلاثاء، مكتب الحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في مدينة البيرة، وحطمت الأبواب الرئيسة لمقر الحملة، وصادرت أجهزة حاسوب وكاميرات تصوير من داخل المقر.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" عن منسق الحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جمال جمعة قوله، إن قوات كبيرة اقتحمت مقر الحملة الواقع بمدينة البيرة، وقامت بتحطيم الأبواب الرئيسة، وصادرت أجهزة حاسوب وكاميرات تصوير.

وأضاف أن جيش الاحتلال أغلق الشوارع المؤدية للمقر في ساعات الفجر الأولى، ومنع المواطنين من الوصول إلى المنطقة.

واستنكر جمعة هذا الاعتداء الذي يطال مؤسسات للمقاومة الشعبية. وقال "إنها ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها قوات الاحتلال مقر الحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، حيث أنها اقتحمت المقر في العام ٢٠١٠م وصادرت كل محتوياته، واعتقلت العديد من نشطاء الحملة".

وأوضح جمعة أن هذه الهجمة الشرسة التي يقودها جيش الاحتلال تأتي في إطار القضاء على المقاومة الشعبية وإنجازاتها، في ظل تصاعد وتيرة الاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم البيوت، وكأنها رسالة يريد بها الاحتلال القضاء على العمل الشعبي، مؤكدا مواصلة العمل والنضال في إطار المقاومة الشعبية رغم ما تتعرض له من هجمات واعتداءات.

بقايا

« ٦,٣٪ » معدل النمو

وبحسب التقرير فقد حقق الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي تراجعاً خلال العام الماضي تراوح بين (١٥ -٢٠٪) مقارنةً بمعدل نمو بلغ (٧,٨٪) عام ٢٠١٠م.

وأكد التقرير على معالجة الحكومة للآثار السلبية للأحداث التي شهدتها اليمن، والعمل على إعادة التأهيل للمؤسسات الحكومية وإعادة إعمار ما دمر من البنية التحتية والمنشآت والممتلكات العامة والخاصة والحد من البطالة.

الدفاع تنفي

وأبدى المصدر أسفه على مثل هذه التسريبات والأخبار المضللة.. وقال:« إن توجيهات صدرت بمقاضاة الصحيفة المذكورة لما نشرته من أكاذيب وافتراءات لا أساس لها من الصحة» .. لافتا إلى أن جهود القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وقيادة وزارة الدفاع تسير باتجاه إعادة اللحمة إلى صفوف المؤسسة العسكرية والدفاعية وتطويرها كمنظومة متكاملة ضمن خطة مدروسة لا تعطي تمييزا لأية وحدة على أخرى.

اليمن تؤكد

وكانت قد بدأت أمس بمدينة شرم الشيخ، أعمال الاجتماع الوزاري لمكتب تنسيق حركة عدم الانحياز على مستوى كبار المسئولين، للإعداد لاجتماعات وزراء الخارجية والرفع بالنتائج والقرارات التي تم التوصل اليها إلى المؤتمر.. ويعتبر مؤتمر حركة عدم الانحياز، الأول التي تستضيفه مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م رغم التوترات الأمنية التي تشهدها مصر خلال هذه المرحلة. ومن المقرر أن تنتقل رئاسة قمة حركة عدم الانحياز من مصر إلى إيران التي ستترأس الحركة لثلاث سنوات قادمة

يذكر أن حركة عدم الانحياز تأسست في ١٩٥٥م بإندونيسيا ، من ٢٩ دولة، وهي الدول التي حضرت مؤتمر باندونج ١٩٥٥م، والذي يعتبر أول تجمع منظم لدول الحركة التي تضم دول أمريكا اللاتينية وإفريقيا وآسيا، وتبنى هذه الفكرة حينها رئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو والرئيس المصري جمال عبدالناصر والرئيس اليوغوسلافي تيتو. وانعقد المؤتمر الأول للحركة في بلجراد عام ١٩٦١م، وحضره ممثلو ٢٥ دولة...

تفجير البرج

من جانبه أكد مصدر أمني بمحافظة الحديدة أن المحتجين قاموا بقطع شارع الساحل ومحمد علي عثمان وسوق باب مشرف وشارع جمال مصطفى والتنمية والمطار والميناء والستين والعمال وغيرها من الشوارع واحرقوا الإطارات احتجاجاً على انقطاعات التيار الكهربائي مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية تدخلت وأخلت هذه الشوارع من المحتجين وأزالت آثار الإطارات والأخشاب التي استخدموها في قطع هذه الشوارع.

وعبر المصدر على أمله في إنهاء الانطفاءات الكهربائية المتواصلة على المدينة وسرعة وضع الحلول والمعالجات التي تخفف من معاناة المواطنين خلال هذه الأيام الشديدة الحر.

داعياً المواطنين إلى الهدوء والصبر وتقدير الظروف التي تمر بها بلادنا حالياً التي تستدعي تضافر الجهود من أجل إخراج بلادنا من الأوضاع الحالية إلى بر الأمان.

لجنة الانتخابات المصرية

وأكد على أن اللجنة في الوقت الذي تترفع عن الرد على ما أصابها من تطاول، تهيب بالمجلس العسكري المنوط به إدارة شئون البلاد، أن يمارس سلطاته الدستورية بصفته حكمًا بين السلطات، حتى يتسنى لها استكمال أعمالها، وإنجاز ما تبقى من إجراءات، وإنهاء العملية الانتخابية في مواعيدها المحددة سلفًا، إعلاءً للمصلحة العليا للوطن.

تعقيب من سفارة دولة اريتريا بصنعاء

□ سعادة الأخ الفاضل/عبدالرحمن بجّاش - رئيس تحرير صحيفة «الثورة»، صنعاء، تحية طيبة وبعد : لقد تابعت قراءة صحيفة «الثورة» خلال خمسة أعوام ماضية، وسعدت بما تتناوله من موضوعات اتسمت بالموضوعية والرصانة، وقد فوجئنا بمقالة السيد إسكندر المريسي بالعدد (١٧٣٢١) الصادر يوم الجمعة الموافق ٢٠١٢/٤/٢٠م في عموده في الصفحة الخامسة، وفي الحقيقة فإن ما طرحه السيد إسكندر من معلومات وتقييمات تدحضها الحقائق على أرض الواقع، إلا أن حرصنا على العلاقة المتميزة مع صحيفة «الثورة» ومعظم وسائل الإعلام في الجمهورية اليمنية يضطرنا للرد :

أولاً : إن الشعب اليمني الأبي وبمتابعته الدقيقة لنضالات الشعب الأريتري وقضيته العادلة ودعمه المقدر لتلك النضالات التي استمرت لثلاثين عاماً متواصلة استشهد فيها أكثر من مائة ألف شاب وشابة من خيرة أبناء وبنات اريتريا، يعلم علم اليقين كيف استطاع الشعب الأريتري أن يحرر أرضه ويعلن استقلاله، وبعد تحرير الأرض كاملة بسواعد أبنائها تم تعزيز ذلك باستفتاء الشعب الأريتري في عام ١٩٩٣م وموافقته بنسبة (٩٩٪) تم إعلان استقلال اريتريا والاعتراف بها من كافة دول العالم، وفي مقدمتها الجمهورية اليمنية .. فمن أين أتى السيد اسكندر بنظرية الاستنتساخ؟

ثانياً : في سنوات استقلالها الأولى تعرضت اريتريا لعدائيات واستفزازات مستمرة توجت بمؤامرة فاشلة لاغتيال الرئيس إسياس أفورقي، وساهمت اريتريا في استتباب الأمن والسلام في شرق السودان، مما جعل الحدود الشرقية السودانية الأكثر أمناً واستقراراً مقارنةً بحدودها مع تسع دول أخرى.

ثالثاً : إن موضوع الصومال وتشطيره ومعاناة شعبه من التهجير القسري لفترة تجاوزت العشرين عاماً لا يمكن اختزاله بإلقاء التهمة على اريتريا التي لا توجد حدود مشتركة لها مع الصومال العزيز علينا.

اريتريا لا تدعم أي مجموعة أو أمراء حرب وترفض أي إقصاء أو استخدام الفيتو على أي مجموعة، بما في ذلك الشباب، هذا هو موقف اريتريا تجاه قضية الصومال ولا نقبل بتشطير الصومال واستباحته.

إن اريتريا وبسبب موقفها الواضح من قضية الصومال الحر تتعرض للمقاطعة والحظر والتشويه، إلا أنها تظل صامدة في مواقفها المبدئية ولا تستجدي مواقف مهادنة.

رابعاً : والأهم هو موضوع العلاقات اليمنية - الاريترية، وهي علاقة شعبين ضاربة في التاريخ والجغرافيا وتمازج الشعوب، أما حقوق الصيد في المياه الإقليمية لكل من البلدين هي حقوق سيادية يجب الاتفاق عليها وإرساء أسس وقوانين يعمل بموجبها وتحاول الحكومتان إيجاد السبل للوصول إلى توافق في هذا الشأن في وقت لاحق.

ختاماً، إن أسلوب التحريض والافتراء لا يخدم الحقيقة والمهنية ويسيء للعلاقات بين الشعبين الصديقين.

نأمل أن يعطى لنا حق الرد بنشر هذا في نفس الصفحة التي ورد فيها مقال السيد إسكندر.

مع خالص شكرنا وتقديرنا؟؟؟

سفارة دولة اريتريا بالجمهورية اليمنية - صنعاء

الجزائر بلد التحديات

إسكندر المريسي

■ ،، تشهد الجزائر يوم غد الخميس الانتخابات التشريعية المقررة، وبرغم ضآلة المعلومات الموجودة لدينا ومحدوديتها حاليا عن التداعيات الجارية في واقع العملية السياسية بذلك البلد الذي لا شك بأنه في المواءمة بين التاريخ والجغرافيا يشبه جاره الشعب الذي لا يغيب إلا لكي يشرق من جديد، وبالتالي يخطئ من كان يعتقد خلال السنة الماضية تحديداً بأن الجزائر بلد المليون شهيد ستكون في طليعة البلدان العربية عرضة سهلة لما عُرف بالاحتجاجات الشعبية التي تصاعدت في أكثر من قطر عربي.

ليس لأن الجزائر عصية على تلك الاحتجاجات فحسب ولكنها بالحقيقة والواقع سبق لها وأن مرت بعدة تجارب سياسية مؤلمة كان أبرزها تجربتين سياسيتين واجهتهما الجزائر ولا يعرف مرارة التجربة إلا من اكتوى بنارها الحارقة، حيث مثلت التجربة الأولى التي شهدتها إبان مرحلة انبثاق الدولة يوم تحولت الجزائر كلها دونما استثناء إلى جبهة التحرر الوطني لتخليص البلد من المستعمر الفرنسي عندما اصطف الشعب الجزائري على قلب رجل واحد في مواجهة ذلك الاحتلال البغيض.

وجرى حينها تشكيل اللجان الثورية في إطار جبهة التحرير الوطني وهي بالتأكيد القوى السياسية التي حققت الاستقلال الوطني لذلك البلد وقد تجاوزت الجزائر بكفاءة واقتدار حقبة التخلص من عصر الاستعمار ودخلت مرحلة الاستقلال لكي تواجه خلال السنوات الماضية ما هو أسوأ من التجربة الأولى تمثل بالتجربة الثانية الأكثر قساوة ومرارة، لأن تلك حدثت بعد مضي فترة طويلة من إنجاز ذلك الاستقلال، كما أن التجربة المؤلمة بالتأكيد شهدتها الجزائر في ظل مرحلة لم تستكمل فيها بناء الدولة الوطنية لحظة نشوب ما هو أخطر من تسونامي كان بالنسبة للجزائر خلافاً لما عرف بحركة الربيع العربي.

إنه العنف السياسي المسلح الذي كاد ينهي تاريخ ذلك البلد وتراكمه الحضاري يوم هبت قوى خارجية مرتبطة بأجندة داخلية لكي تنهي نذر الحرب الأهلية ولكن الجزائر كانت أكبر من تلك العاصفة وكان كثير من المتابعين يعتقدون أو يراهنون على تشظي المشهد السياسي الجزائري ودخوله مرحلة النفق المظلم، إلا أن الجزائر تغلبت على ذلك التحدي مما أظهرها قيادة وشعبا معنية بحقيقة مفادها الضربة التي لا تكسر ظهرك تقويك.

حيث خرجت الجزائر منتصرة واستعادت صحتها وعافيتها بعد إنهاء مرحلة الفوضى كما استعادت أيضاً قدراً عالياً من التوازن النسبي في السياسة الداخلية والخارجية، ومما لا شك فيه أن أهمية ما أنجزته الجزائر وجرى تحقيقه على أرض الواقع العملي لا يمكن بالتأكيد بجملة القوانين المهمة ذات الصلة بالتشريعات السياسية وإن كان أبرزها قانون الوئام المدني فحسب، ولكن ما هو أهم من ذلك بكثير ما أحرزه اقتصاد الجزائر خلال العامين الماضيين فقط مؤشرات نمو حقيقي في الناتج المحلي مستندا بذلك على إجراءات اقتصادية سابقة لما من شأنه تنظيم السياسية المالية في واقع أعطى فيه ذلك الاقتصاد أولوية التأمين المرحلي، وما كان ذلك ليكون إلا بفضل الله والقيادة السياسية لذلك البلد العربي مما يجعله قادرا على إدارة عملية انتخابية ناجحة.

aaskander@yahoo.com